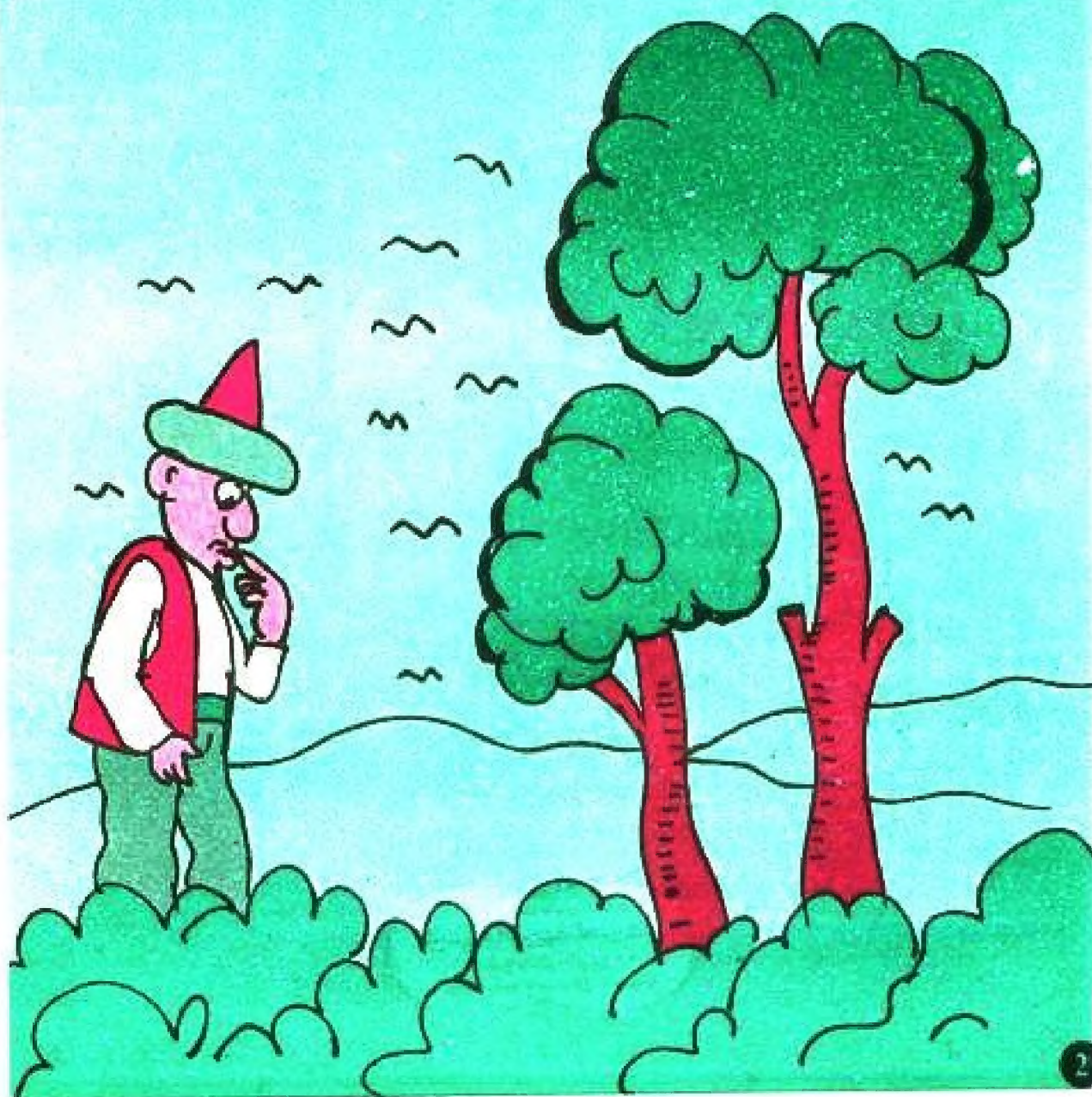


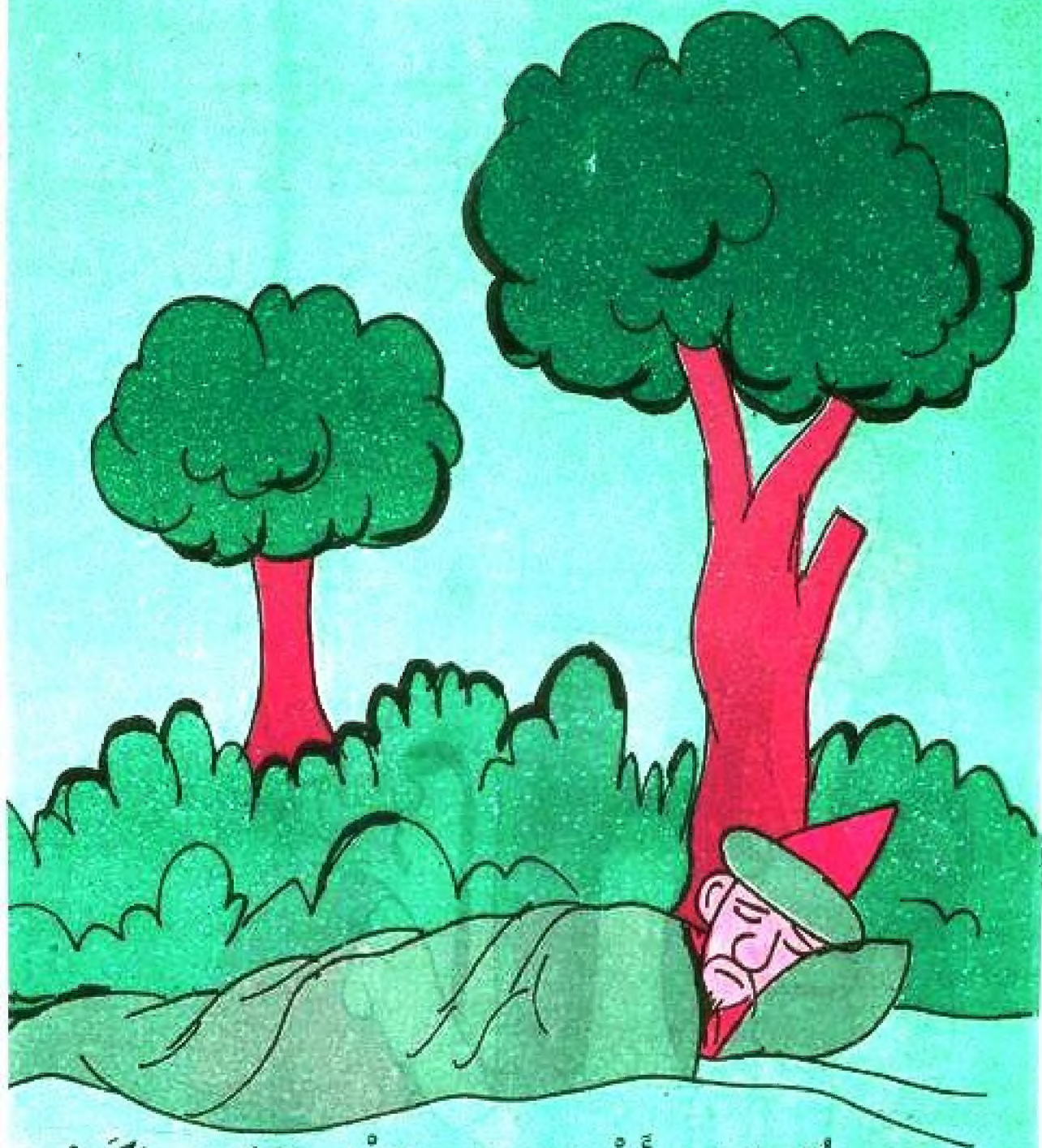




لَا حِظَّ جُحَا أَنَّهُ كُلَّمَا جَاءَ إِلَى حَقْلِهِ ، اكْتَشَفَ  
اِحْتِفَاءَ بَعْضِ الثَّمَارِ ، وَالْحُبُوبِ ، وَالْمَرْزُوعَاتِ ،  
فَرَأَى يُفَكِّرُ : مَنْ يَكُونُ هَذَا اللَّصُّ ؟



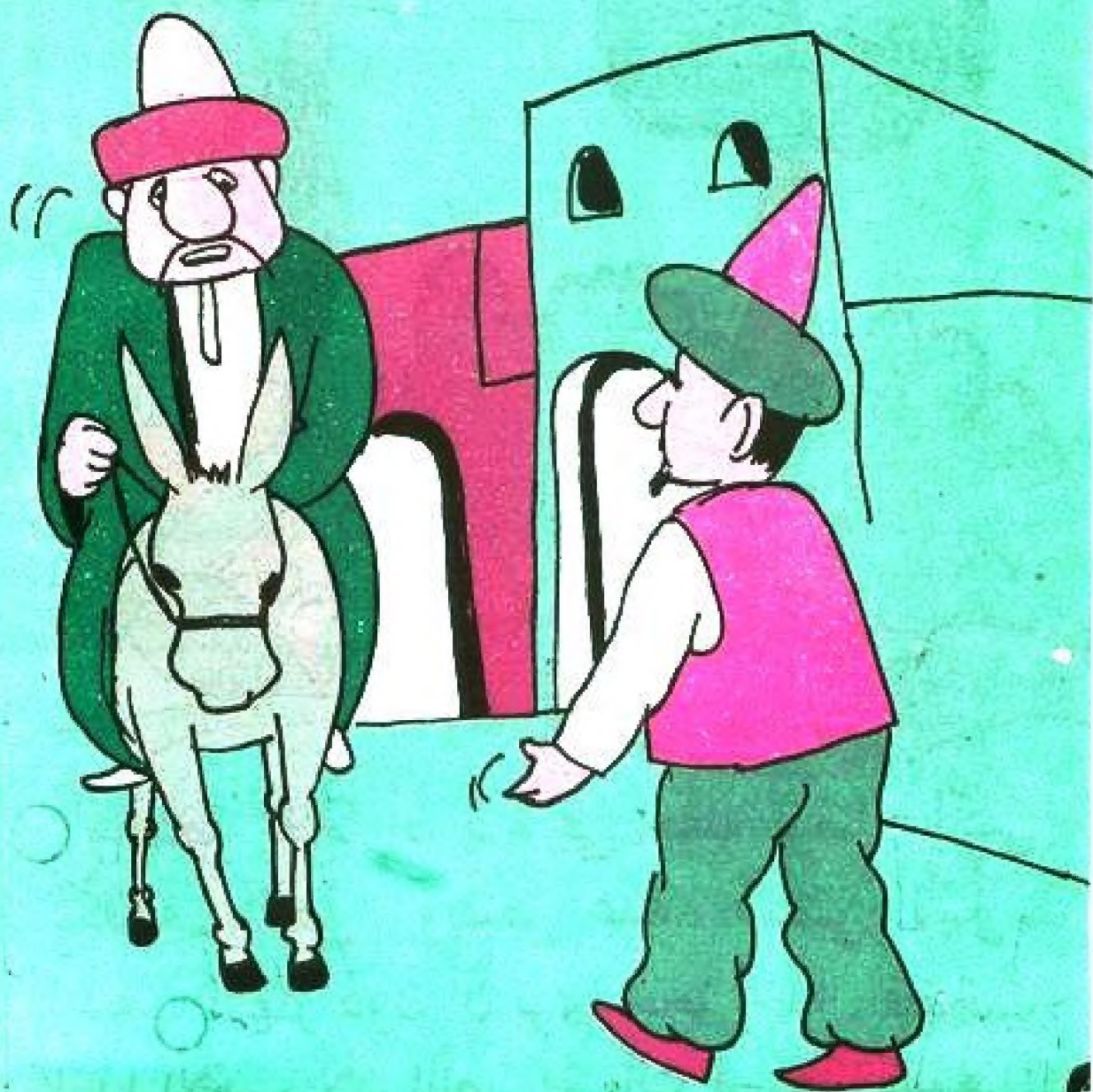




وَاضْطَرَّ جُحَا أَنْ يَنَامَ فِي حَقْلِهِ يَوْمًا ؛ لَكِنِّي  
يَكْتَشِفُ اللَّصَّ ، وَيَقْبِضَ عَلَيْهِ ، فَمَضَى اللَّيْلُ ،  
وَذَهَبَ النَّهَارُ دُونَ أَنْ يَرَى جُحَا أَحَدًا ، فَتَعَجَّبَ  
لِهَذَا الْأَمْرِ ؛ لِأَنَّ اللَّصَّ لَمْ يَأْتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ !!

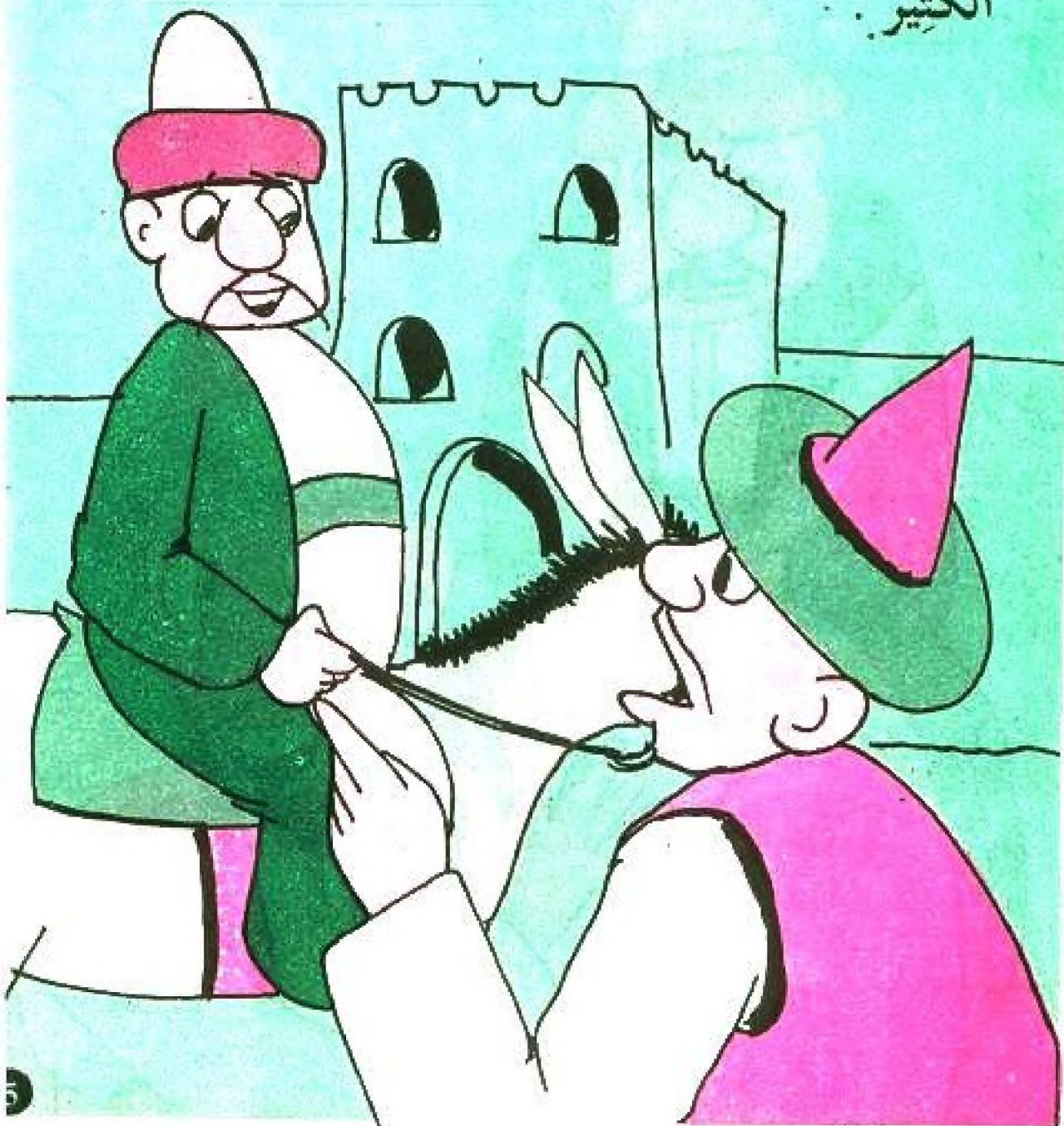


وَفِي يَوْمٍ رَأَى جُحَا جَارَهُ الْبَخِيلَ ، يَمْتَطِي  
حِمَارَهُ ، وَقَدْ لَاحَظَ أَنَّ الْحِمَارَ يَيْدُو قَوِيًّا ، وَفِي  
صِحَّةٍ وَغَافِيَةٍ ، لَا تَذُلُّ عَلَى بُحْلِ صَاحِبِهِ الْمَعْرُوفِ  
عَنْهُ .





فَقَالَ جُحَا لِحَارِهِ : أَتَبِيعُنِي هَذَا الْحِمَارَ ؟  
فَقَالَ الْحَارُ : كَيْفَ أَتَبِعُكَ يَا جُحَا حِمَارًا ،  
لَا يُكَلِّفُنِي شَيْئًا ؟ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْقَلِيلَ ، وَيُعْطِينِي  
الكَثِيرَ .

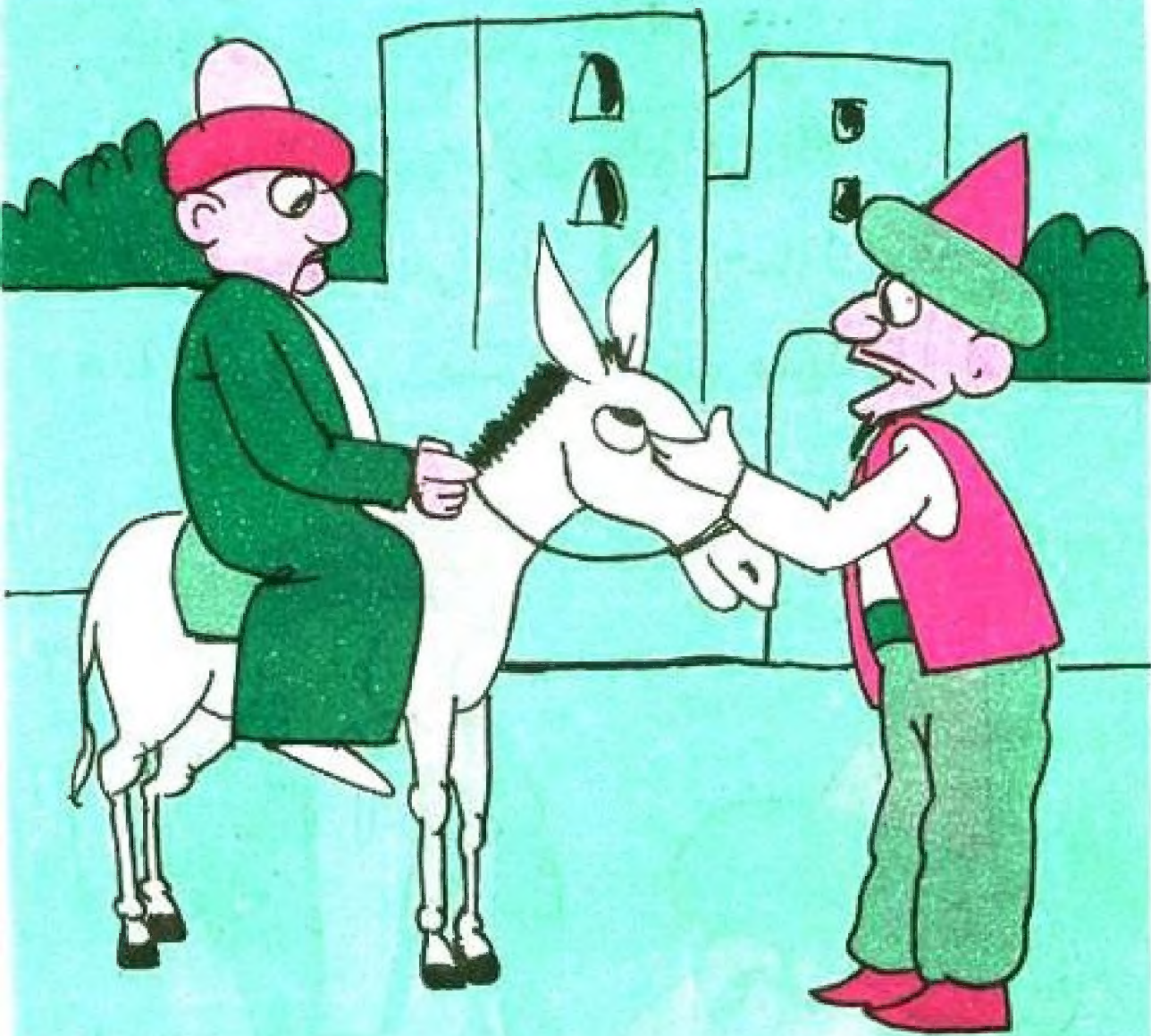




ضَحِكَ جُحَا وَقَالَ : تَبْدُو عَلَى حِمَارِكَ سِيمَاتُ  
الدَّعَةِ وَالْهُدُوءِ وَالنَّجَابَةِ .  
فَقَالَ الْبَخِيلُ فِي سُرُورٍ : لَا تَسْتَطِيعُ الْكَلِمَاتُ أَنْ  
تُعَبِّرَ عَنْهُ يَا جُحَا ، فَهَذَا الْحِمَارُ أَذْكَى حِمَارٍ .







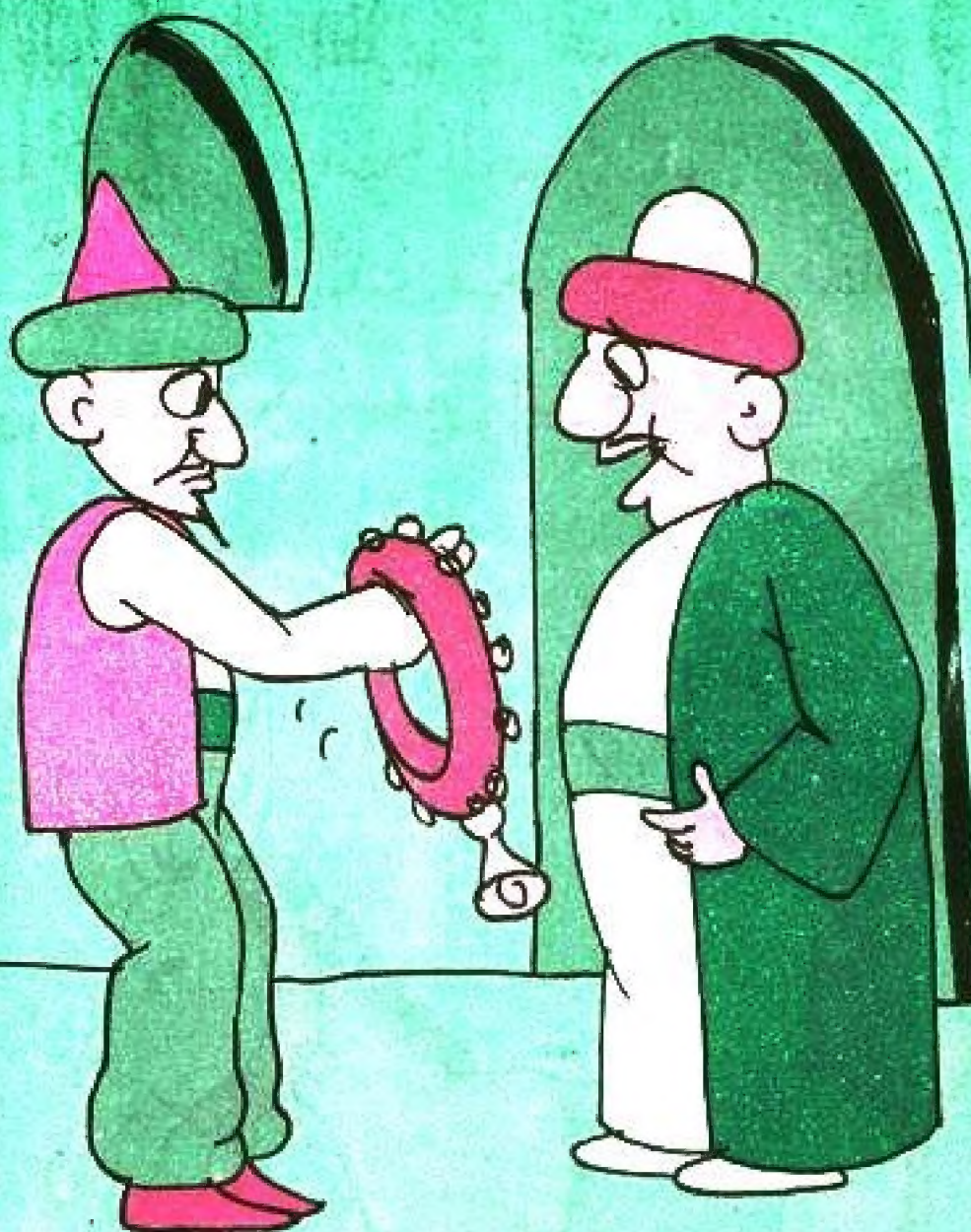
فَقَالَ جُحَا : إِذْنُ فَهَذَا اعْتِرَافٌ مِنْكَ بِذَكَائِهِ  
وَجِدِّهِ ؛ وَلَكَيْلًا تَفْقِدَهُ ضَعْ طَوِّقًا جَمِيلًا حَوْلَ  
عُنُقِهِ ، وَاجْعَلْ بِالطَّوِّقِ جَرَسًا ؛ لِيَكُونَ حَلِيَّةَ قِيَمَةٍ  
لَهُ ، وَتَقْدِيرًا مِنْكَ لَهُ .



قَالَ الْبَخِيلُ : يَا جُحَا مِنْ أَيْنَ آتَى بِشَمَنِ الطَّوْقِ  
وَالْجَرَسِ ؟! إِنَّ حِمَارِي غَايَةٌ فِي التَّوَاضُّعِ .  
فَقَالَ جُحَا : إِنِّي أَقْدَرُ ذَكَاءَ حِمَارِكَ ، فَدَعْ أَمْرَ  
هَذَا الطَّوْقِ لِي ، فَسَوْفَ يَكُونُ هَدِيَّةً مِنِّي لَهُ .



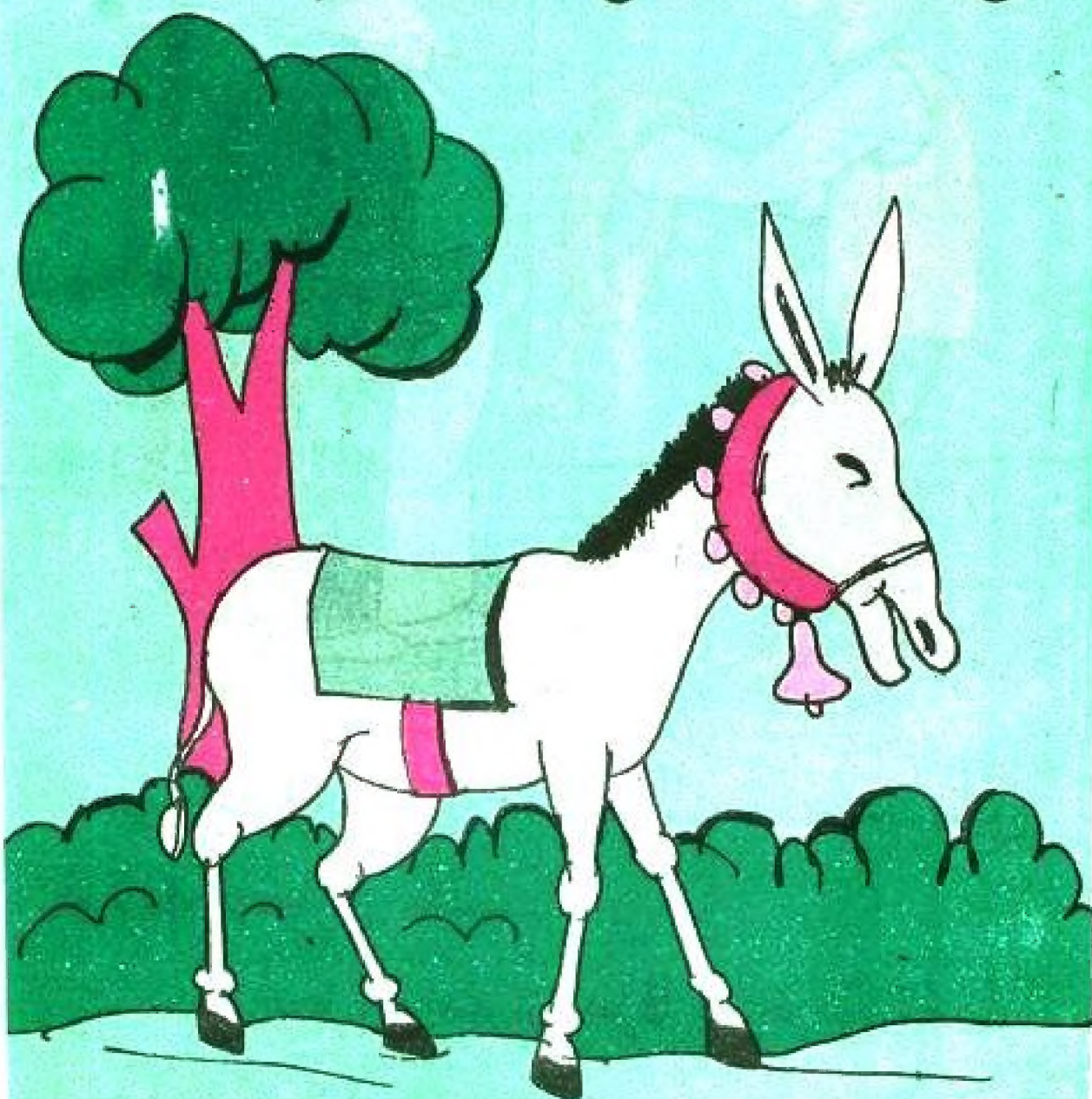




سُرَّ الْبَخِيلُ وَقَالَ : شُكْرًا لَكَ يَا جُحَا عَلَى  
هَدِيَّتِكَ لِحِمَارِي مُقَدَّمًا .  
فَذَهَبَ جُحَا ، وَاشْتَرَى طَوْقًا بِهِ جَرَسٌ لِحِمَارِ  
الْبَخِيلِ وَقَدَّمَهُ لَهُ هَدِيَّةً .



عَلَّقَ الْبَخِيلُ الطَّوْقَ فِي عُنُقِ الْحِمَارِ ، وَهُوَ فِي  
قِمَّةِ السُّرُورِ ، وَامْتَلَأَ الْحِمَارُ رَهْوًا وَخِيَلًا ؛ لِهَذَا  
الشَّرَفِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَنَحَهُ جُحَا لَهُ ؛ فَكَانَ يَتَبَحَّثُ  
فِي مَشْيَتِهِ حِينَ يَسْمَعُ رَنِينَ الْجَرَسِ .



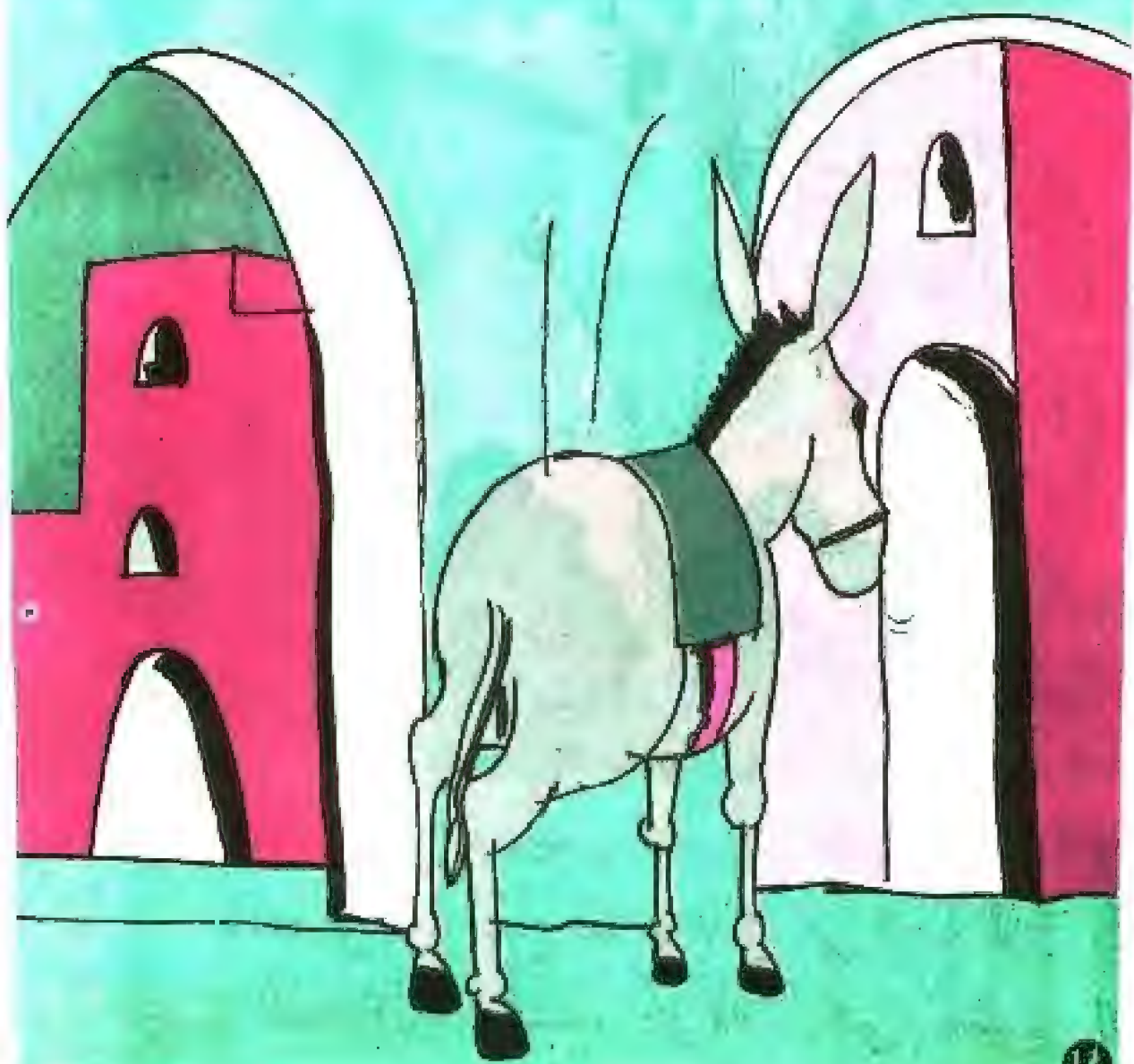




كَانَ الْحِمَارُ قَبْلَ أَنْ يَلْبَسَ الطَّوْقَ ، يَتَهَرَّ غَفْلَةً  
الْعُيُونِ ، وَيَتَسَلَّلُ فِي جُنْحِ ظَلَامِ اللَّيْلِ إِلَى الْحَدَائِقِ  
وَالْحُقُولِ الْمُجَاوِرَةِ ؛ لَيْسَ جُوعُهُ ؛ حَتَّى تَمْتَلِي  
مَعْدَتُهُ



ثُمَّ يَعُودُ الْحِمَارُ إِلَى بَيْتِ الْبَخِيلِ ، بَعْدَ أَنْ يَأْكُلَ  
مَا يَشْتَهِي مِنَ الطَّعَامِ دُونَ أَنْ يَتَنَبَّهُ لَهُ أَحَدٌ ؛ وَبِذَلِكَ  
كَانَ دَائِمَ الشَّبَعِ ، مُمْتَلِئِ الْجِسْمِ .





وَفِي يَوْمٍ أَرَادَ الْحِمَارُ أَنْ يُزَاوِلَ عَادَتَهُ ، فَذَهَبَ  
إِلَى حَقْلِ جُحَا الْمُجَاوِرِ لَهُ ؛ بَحْثًا عَنْ طَعَامٍ ، لَكِنَّ  
الْجَرَسَ فَضَحَ أَمْرَهُ ؛ فَاسْتَيْقَظَ جُحَا عَلَى صَوْتِ  
الْجَرَسِ .



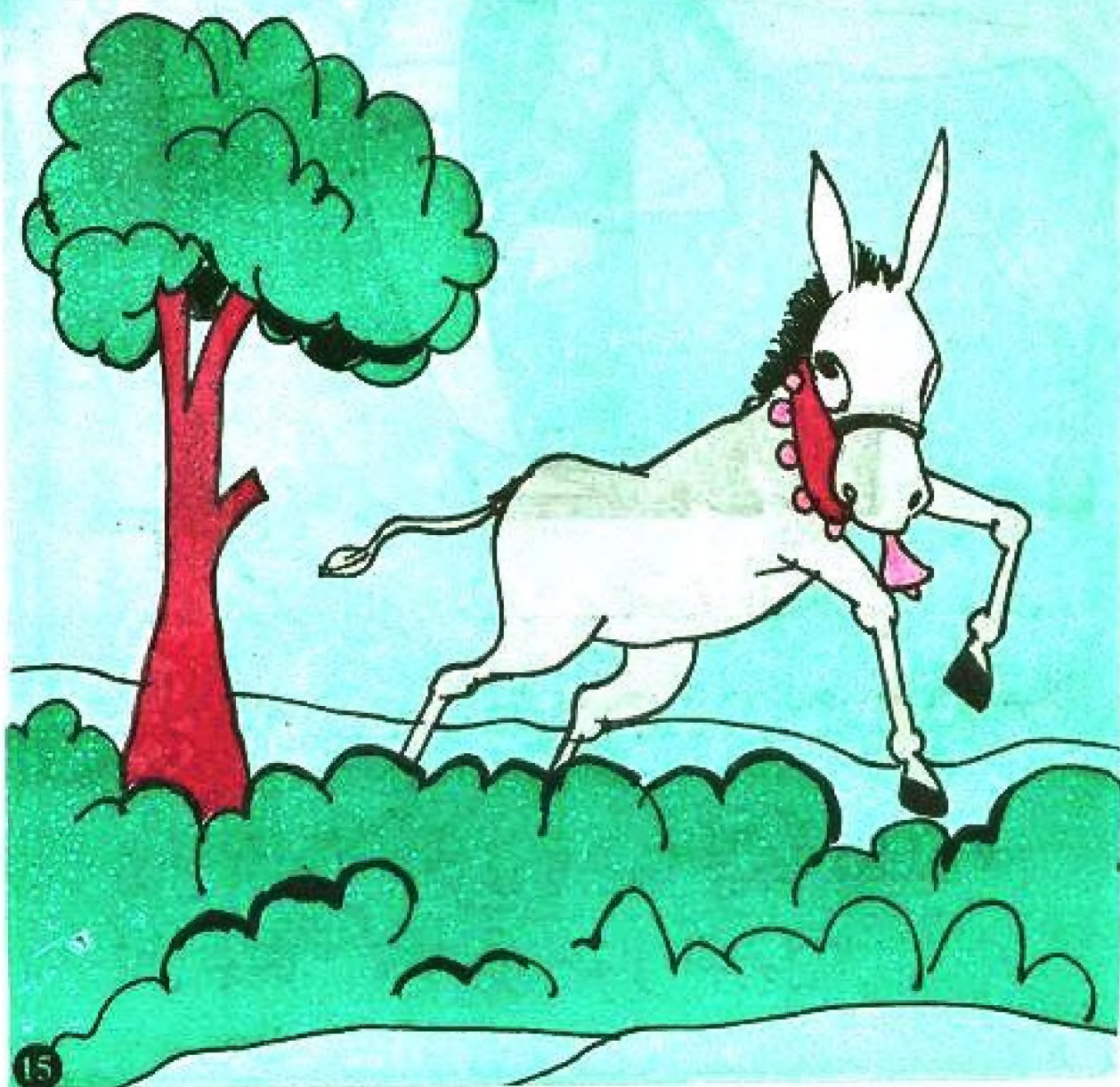




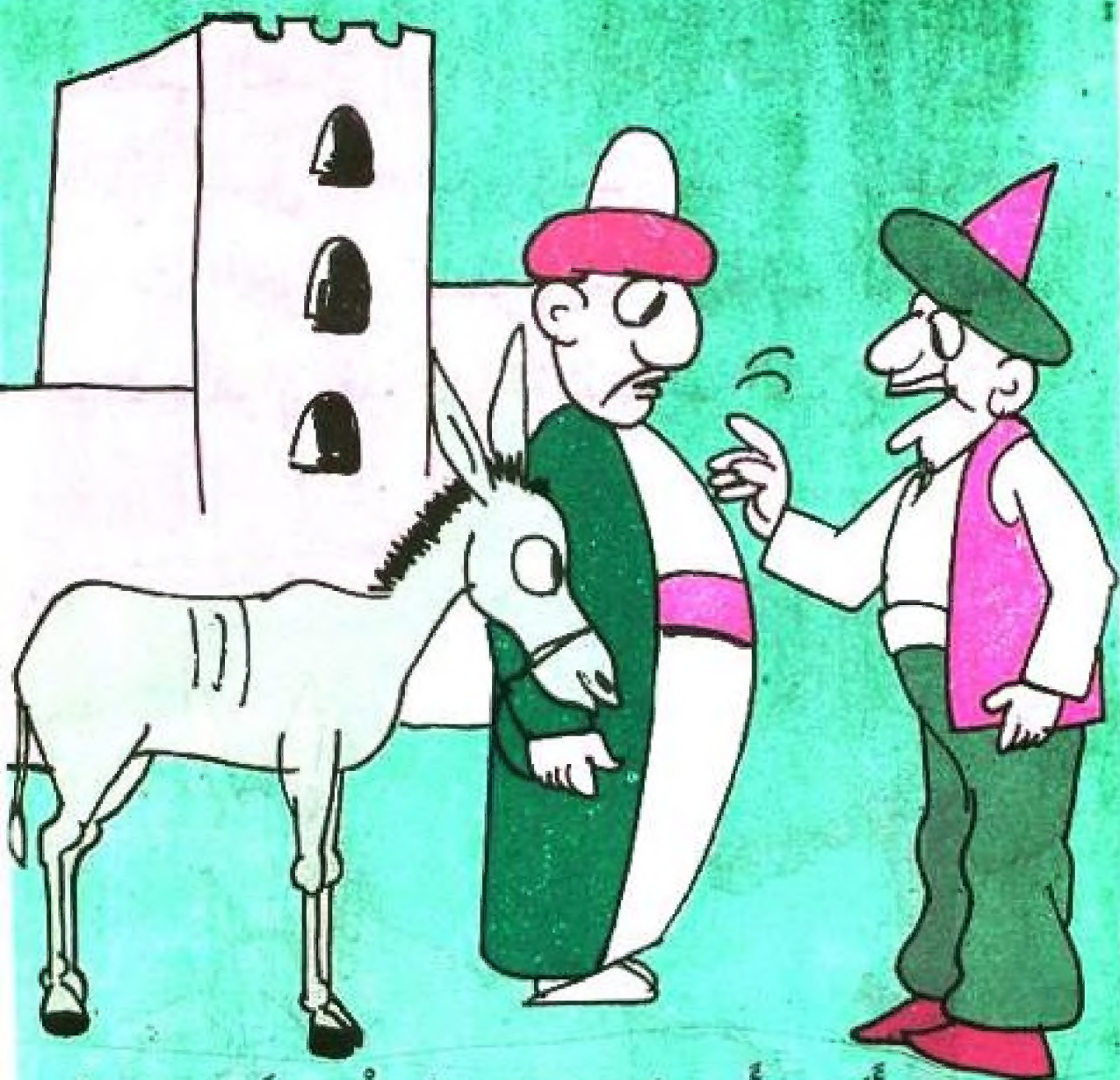
أَسْرَعَ جُحَا إِلَى دَاخِلِ الْحَقْلِ ، وَفِي يَدِهِ عَصَاهُ ،  
وَأَوْسَعَ الْحِمَارَ ضَرْبًا ؛ عِنْدَيْهِ خَرَجَ الْحِمَارُ  
مُسْرِعًا مِنَ الْحَقْلِ بِخُفَى حُنَيْنٍ ..



ذَهَبَ الْحِمَارُ إِلَى حَدِيقَةِ أُخْرَى مُجَاوِرَةٍ ، فَرَأَى  
طَعَامًا يُسِيلُ اللَّعَابَ ، وَلَكِنْ سَرَّعَانَ مَا فَضَحَهُ  
صَوْتُ الْجَرَسِ ، فَاسْرَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيقَةِ ،  
فَلَاذَ بِالْفِرَارِ بَعْدَ أَنْ نَالَهُ الضَّرْبُ الْمُبْرِحُ .







وَبَعْدَ أَيَّامٍ رَأَى جُحَا صَاحِبَهُ الْبَخِيلَ ، وَمَعَهُ  
حِمَارُهُ الَّذِي صَارَ مِنَ الْجُوعِ وَالْحِرْمَانِ نَحِيلًا  
هَزِيلًا .

فَقَالَ الْبَخِيلُ : أَتَرَى يَا جُحَا نَتِيجَةَ فَعَلْتِكَ ؟  
قَالَ جُحَا : أَهَذَا هُوَ حِمَارُ الْبَخِيلِ ؟  
يَا سُبْحَانَ اللَّهِ !!